

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتقولُ : ما زِلْتُ أَعْفُو عن فلانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرُوبَةً قال كعب بن زهير :  
 " وفي الحلمِ إِدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرُوبَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِن الشَّرِّ  
 فاصْدُقِ والدُّرُوبَةُ بالضَّمِّ : سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ ودَرَبِ البازِي عَلَى  
 الصَّيْدِ ودَرَبِ الجَارِحَةِ : ضَرَّاهَا عَلَى الصَّيْدِ وَعُقَابُ دَرَبِ عَلَى  
 الصَّيْدِ ودَرَبَةُ كَفَرِحَةٍ مُعَوَّذٌ عَلَيْهِ وبه وقد دَرَبَتْهُ أَي البازِي عَلَى  
 الصيْدِ تَدْرِيباً أَي ضَرَّ يَتُّهُ .

وجَمَلُ دَرُوبٌ وَنَاقَةٌ دَرُوبٌ كصَبُورٍ : مُذَلَّلٌ وهو من الدُّرُوبَةِ .  
 وقال اللّاحِيَانِي : بَكَرُ دَرَبُوتٍ وَتَرَبُوتُ التَّاءُ بَدَلٌ عن الدَّالِ كما  
 يَأْتِي في حرف التاءِ المُثَنِّاةِ الفوقِيَّةِ إِنْ شاءَ □ تعالى مُحَرِّكَةً أَي  
 ذَلُولٌ وكذلك نَاقَةُ دَرَبُوتٍ أَوْ هي أَي دَرَبُوتٌ : التي إِذا أَخَذَتْ بِالخَطابِ  
 بِمَشْفَرِهَا وَنَهَزَتْ بِالخَطابِ عَيْنَها تَبِعَتْكَ .

والدَّرَبَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ : ضَرَبٌ من جِنْسِ البَقَرِ تَرَقُّ أَطْلَافُها  
 وَجُلُودُها وَكانت لَها أَسَنِمَةٌ جَمع سَنامٍ واحِدُها دَرَبَانِيٌّ والجَمعُ : دَرابٌ  
 وَأَمَّا العِرابُ فَمَّا سَكَنَتِ سِرْوَاتُها وَغَلُظَتِ أَطْلَافُها وَجُلُودُها واحِداً  
 عَرَبِيٌّ والفِرَاشُ ما جَءَ بَينَ الدَّرابِ والعِرابِ وَتَكونُ لَها أَسَنِمَةٌ  
 صِغارٌ وَتَسْتَرُخِي أَعْيابُها واحِداً فَرِيشٌ .

ودَرَبِ بِالْأَمْرِ : دُرُوبَةٌ وَتَدْرِبُ وهو دَرَبٌ : عالِمٌ .  
 والدَّرابَةُ : العاقِلَةُ والحاذِقَةُ بِصِناعَتِها وهو الدَّرابُ : الحاذِقُ  
 بِصِناعَتِهِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ والدَّرابَةُ أَيضاً : الطَّيِّبَةُ وَأَدْرَبُ  
 كدَرَدَبٍ ودَبَدَبٍ إِذا صَوَّتَ بالطَّبْلِ ودَرَبِيٌّ فُلاناً يُدَرِّبِيهِ دَرَباءٌ إِذا  
 أَلْقاهُ عن ابن الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :

" اءَلَوْ طاماً عَمراً لِيُشْبِيَهُهُ .

" في كُلىِّ سُوءٍ وَيُدَرِّبِيَهُهُ يُشْبِيَهُهُ وَيُدَرِّبِيَهُهُ أَي يُلَاقِيَهُهُ فِيمَا  
 يَكْرَهُهُ .

والدُّرُبُ كَعُتْلٍ : سَمَكٌ أَصْفَرٌ كَأَنَّه مُذْهَبٌ .

ودَرَبِيٌّ كَسَكْرِيٍّ : عِ بالِعِرَاقِ وَضَيْطُهُ الصَّغانيُّ بِضَمِّ الدَّالِ والرَّاءِ

المُشَدَّدَةِ وقال : هو في سِوَادِ العِرَاقِ شَرْقِيٌّ بِغَدادِ ائْتَهى والمَشهورُ

بِالنسبة إليه : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
الْقَطَّانُ عُرِفَ بِالذُّرِّيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَى عَنْهُ  
الذُّرِّيُّ وَقُطْنِي وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ وَغَيْرُهُمَا .  
وَالذُّرِّيُّ دَبَّةٌ سَتَأْتِي قَرِيبًا وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ .  
وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدُّرِّيِّ كَزُبَيْرِيٍّ : مُجَدِّثٌ  
نَسَبَهُ إِلَى الْجَدِّ سَمِعَ عَلَى التَّاجِ عَبْدِ خَالِقٍ وَغَيْرِهِ . وَابْنُ دُرَيْبٍ كَزُبَيْرِ  
: قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ أُمَرَاءٌ حَلَايِيٌّ وَصَيْدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .  
وَالذُّرِّيُّ : الصَّيْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ يُقَالُ : دَرَّبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ " لَا يَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى الذُّرِّيِّ  
وَقَفَتِ الْحَرْبُ " أَرَادَ الصَّيْرَ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ وَأَصْلُهُ مِنَ  
الذُّرْبَةِ : التَّجْرِبَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الذُّرْبِ وَهِيَ الطَّرْقُ  
كَالتَّيْدِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضَيِّقُ فَتَقِفُ الْحَرْبُ .  
وَالذُّرِّيُّ بِالْبَانِ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الْبَوَّابُ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ وَمَعْنَاهُ  
حَافِظُ الْبَابِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي دَرِّبَانَ وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِيحِ